



## فقدناه ولن ننساه



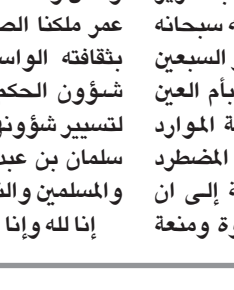
محمد المطلق

خير خلف لخير سلف، فانقلب على أبييهم واقع بلاندا الإقتصادي رأسا على عقب وانتقلنا بحمد الله من القلّة والعوز إلى الوفرة والثراء.

وعلى صعيد علاقة بلاندا بمحيطها العربي والإسلامي وبسائر دول وبلدان المعمورة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز تغدبه الله بواسع رحمته فقد تبوّأت المملكة مركزاً بارزاً ومرموقاً بفضل السياسة الخارجية الحذرة والمتزنة والمدروسة إضافة إلى ما شهدناه من مبادرات هامة وموفقة أطلقها الملك عبدالله سواء على صعيد طرح حل للصراع العربي الإسرائيلي حظي في حينه بإجماع العرب، أي حظي بما لم يحظ من قبله ولا من بعده أي مشروع آخر، أو على صعيد تفعيل حوار الأديان والاقتصادية بقصد تقريب وجهات النظر وإزالة الفتن والأحقاد المتوارثة وتعريف البشرية جمعاء بالوجه المشرق بالهداية والنور والبسر والتسامح لإسلامنا الواسع المعتدل ناهيك عن دعم المملكة لدولة مصر الشقيقة والأخذ بيدها في وقت الضيق من أجل تحقيق الاستقرار واستعادة دورها ومكانتها الوازنة في الإقليم ثم قيام المملكة باحاطة الأنفقاء في قطر بالعناية الاخوية والإسهام في إعادتهم إلى كنف أهلهم وذويهم في مجلس التعاون.

عظم الله أجركم وأجرنا جميعاً في فقدان طيب الذكر والقلب الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز وعفر له وأكرم منزله ووسع مدخله وأنس وحشته وأسكنه فسحج جنانه، وأطال الله عمر ملكنا الصالح سلمان بن عبدالعزيز المتهنيز بقفافته الواسعة وخبرته الطويلة في إدارة شؤون الحكم وبابه المفتوح بوجه المواطنين لتسيير شؤونهم وتلبية حاجاتهم ووفق الله الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى ما فيه خدمة الإسلام والمسلمين والناس أجمعين ورضى رب العالمين. إننا لله وإنا إليه راجعون.

## دموع ووداع.. ورجاء وأمل



ناصر زيد العليق

الكل يقدر لك الحكمة والعقلانية وسعبك في الجوانب الخيرية وخيرارك عمت البشرية وأامر علاجية بفصل التوائم السيامية وزيادة في الرواتب للوظائف الحكومية والضمان والشؤون الاجتماعية... وغيرها لا تحصى فهي جليلة فرحماك بخادم البيتين يارب البرية وستظل الأجيال تحفظ لفقيدنا السيرة الطيبة الزكية.

الدموع الخفية طفحت على الخدين لتغسل وهج الأحزان وتذيب وحشة

الفراق هي لحظات الفراق نواسي فيها أنفسنا جميعا بفقد حبيب الشعب طيب القلب.

وهاهو قلمي قد أخذ على عاتقه حمل أمانة الكلمة الصادقة وهاهو ذا يرثي الحبيب وها هو قلمي يكتب ويسطر محبتي الصافية ومشاعري الجياشة التي لا تصدأ فبعد الغياب لظلما يحط الفكر رحاله ليتذكر من كان لنا بالأمس ملكاً. رحم الله ملكنا الغالي فكم أفنى أيامه والليالي ساهورا لأجل شعبه ونيل المعالي في كد وشغل لخدمة دينه ووطنه الغالي. نحن نعلن أنه لا أحد مخلصاً ولكن موت العظام من الرجال من عظيم المصاب ولقد نعي الوطن ملكاً رجلاً شهماً كريماً رحيماً مؤمناً مقداماً محارباً للفساد معينا بتوفيق الله للعباد.



سعود سيف الجعيد

السى قلبه لقب

خادم الحرمين الشريفين. رحل الملك عبدالله

وكان خير وفاته فجعنا ومرورا لدرجه ان البرص

لم يصدق انه مات من هول

الصدمة. كان يمتلك قلبا ابيض حنوناً مليئا بحب هذا الوطن الشامخ. ولا نملك في يوم رحيل والدنا خادم الحرمين الشريفين الا ان نقول اننا لن ننسلك يا حبيب الشعب حيا او ميتا وجعل الله قبرك روضة من رياض الجنة ونعزي نفسك والاسرة المملكة والشعب السعودي والامة العربية والإسلامية في فقيد الوطن الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونباع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الامير صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز على السمع والطاعة ونسال الله ان يعينهم ويسدد خطاهم الى كل ما فيه خير للبلاد والعباد وان يحفظ الله الوطن ويديم علينا نعمة الأمن والأمان إنه سميع مجيب الدعاء.

وقفة:

نجي ولا نذري متى يوقف النوح

شبه الجزيرة كلها بك تنوحى



## إذا مات منا سيد .. قام سيد

بحيث يكون المتعلم قريبا من جامعته، كالمدرسة التي تكون قريبة من طلابها، كما فتح باب الابتعاث إلى الخارج كي لا يتعطل الشباب عن إكمال مسيرة تعليمهم، فوصل عدد المبتعثين إلى ما يزيد على ثلث مليون مبتعث، كما طور التعليم العام ليوكب المستجندات العالمية، وجعل البلاد من مئذى عن مخاطر الإرهاب، والتطرف، والتقلبات الإقليمية، والأحداث من حوله. واستطاع أن ينقل البلاد من اعتمادها على النفط إلى تنويع مصادر دخلها بإقامة المدن الصناعية “الخمس”، فجعل البلاد عضواً من بين الدول “العشرين”، ولها رؤية ومشاركة في اتخاذ القرار العالمي لمصير دول العالم.

هو “الإنسان .. الملك” المتسامح مع خصومه، ودائماً ما ينظر إلى الوفاق، والاتفاق، وينذ الخالف، والاختلاف، أراد لأمتة العربية أن تعود لتكون يداً واحدة وصفاً متحدداً، حتى تستطيع أن تنهض بمجتمعاتها، وتكون لها الكلمة العليا في القرارات الدولية.

جعل “الإنسان .. الملك” القضية الفلسطينية قضية الأولى حتى ولو على حساب العلاقات الخاصة التي تهم بلاده، فكان “الإنسان .. الملك” الذي يدافع عن إقامة الدولة الفلسطينية وأن ذلك لا بد من

الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٩ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٢٠ - السنة الثانية والخمسون AL RIVADH - 17020 52nd Year -THURSDAY 29 - 1 - 2015

## الرياض



أ.د. عبدالله محمد حرييري

وان هذا الشعب ينظر إلى هذه الأسرة كاملة، أسرة أحبها، وأحبته، غرست حبها، فبالدها الشعب حبا، وكما قال “الأمير نايف بن عبد العزيز يرحمه الله : “أهنتى ملكاً بشعبه، وأهنتى شعبا بملكه” إننا نقول لكل “حاقذ، ومشكك، ومغدر فاسد” إن هناك “خطوطا حمراء”، لهذا الشعب، وقيادته، ففهما فلتعلم، وتفعلون، وستفعلون، لن يكون نصيبكم سوى الخسران، ولن يلفت أحد أيا كان من أبناء هذا الوطن المتمسك بدينه، وكتاب ربه، وسنة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وسيظلون مواطنين أوفياء لقيادتهم، بما تراه فيه صلاحهم وفلاحهم. والله من وراء القصد...

**\*أستاذ جامعي متقاعد**

## ولا عقبى كعقباكا

بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا لولي العهد بيعة شرعية مقتضاها السمع والطاعة، امتثالا لأمر الله عز وجل” يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً” النساء ٥٩.. وسنظل يدا واحدة وصفا واحدا لما فيه صلاح أمورنا والحفاظ على أمن وطننا واستقراره، وحري بنا في هذا المقام أن نشيد بنظام البيعة الذي ظل في العهد السعودي بمختلف مراحلهِ وعصورهِ، شاهدا من تاريخ الجزيرة العربية في عصرها الحديث، كما ظلت مراسم البيعة والانتقال السلس للسلطة ومبايعة ولي العهد، إحدى شواهد هذا العهد، فتاريخيا لم تشهد المملكة –بفضل الله- أي خلافات أو فوضى وإراقة دماء حال انتقال السلطة، بل يتم ذلك بلاندا طيلة هذه العهود المصرية. اللهم أيد ولاة أمورنا بالحق وأيد الحق بهم، اللهم احفظهم من كل سوء ومكروه، اللهم هبهم لهم بطانة صالحة ناصحة راشدة من أهل الخير والصلاح، تدلهم على الخير وتعينهم عليه، وجنبهم بطانة سوء، واكشف لهم عوارهم يا ذا الجلال والإكرام، اللهم احفظ على بلاندا أمنها ورخاءها واستقرارها ونعمها وخيرها، اللهم أعن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على حمل الأمانة كما حملها أسلافه الكرام متمسكين بالنهج القويم، وهذا ما أكدّه (حفظه الله) في كلمته التي نعى فيها مليكنا الراحل (رحمه الله) قائلا: وسنظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز. رحمه الله، وعلى أيدي أبنائه من بعده.رحمهم الله .ولن نخيد عنه أبدا، فدستورنا هو كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

## الملك عبدالله.. فقيد العالم

والاسلامية راجين الذي جعل الحكم في المملكة راسخا ومنتينا.

وعزاء الجميع في ان الله جمع كلمة الامة ووحده صفوفها خلف الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي يملك كل مواصفات ومميزات القيادة والريادة الفذة وفي مقدمتها العقل الراجح والتوازن والثقافة الواسعة وسعة الاطلاع كما انه رجل المواقف الصعبة والحسم ولا ادل على ذلك من اصداره المراسيم السامية بالسرعة المتناهية التي وضعت الامور في نصابها والجمت اسفوا الحاقدين والشامتين ومرورج الاشاعات والادعاء حجرا سد حناجرهم الى الابد وفي نفس الوقت جعلت الوطن والمواطن يتفنسان الصعاء ويشعر بالطمأنينة.

نعم المملكة كانت وما زالت وسوف تظل مضرب المثل في سلاسة وسهولة انتقال السلطة.

فله دركم ابناء عبد العزيز:

إذا مات منكم سيد قام سيد قؤول لما قال الكرام فقول



فهد بن محمد بن سلهم

فقيد الوطن والامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – طيب الله فراه – وأسأل أن يحفظ بلاندا من كل سوء وشر ومكروه وأن يرد عنها كيد الكائدين ومكر الحاسدين وأن يديم على بلاندا نعمة الأمن والإمان والاستقرار والخير والرخاء في ظل القيادة العالمية الرشيدة لسديي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – وأيده بنصره وتوفيقه–. كما وأسأل الله عز وجل أن يكتب التوفيق والعون والسداد لسديي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وأبارك لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية على نيلة الثقة العالمية للقيادة الحكيمة بتعيينه وليا لولي العهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء كما انتهنز هذه الفرصة لأقدم لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على نيلة الثقة السامية الكريمة بتعيينه وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي، متمنياً لسومه التوفيق والنجاح والسداد في خدمة الدين والملك والوطن.

#### د شريفة سلامة أبومريفة

مجمل الإنجازات بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما وضع المملكة في رفق جديد في خارطة دول العالم المقدمة فقد تجاوزت في مجال التنمية السقف المعتدلة لإنجاز العديد من الأهداف التنموية التي حددتها إعلان الأنفية للأمم المتحدة عام ٢٠٠٠، كما تمكن الملك الراحل (طيب الله فراه) من تعزيز دور المملكة إقليميا وعالميا في المجالات السياسية والاقتصادية حتى أصبح للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية، وشكلت دافعا قويا للصوت الإسلامي والعربي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماتهم ومؤسساته والإستراتيجيات وكان آخر قرار اتخذه العاهل السعودي قبل وفاته بيوم قرارا إنسانيا كما تعودنا منه (جعله الله في ميزان حسناته) بموافقته على تقديم مساعدة مقطوعة للجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج”أواصر” قدرها ١٠ ملايين ريال ورفع الإعانة السنوية للجمعية إلى مبلغ ٧ ملايين ريال للتمكّن الجمعيّة من أداء مهامها في رعاية أبناء الأسر السعودية المنقطعة في الخارج والعائدين إلى الوطن. ومن نافلة القول إننا لن نستوعب في هذا المقام أن نحصر إنجازات ملكنا الراحل، ولكننا نذوع إلى أن يجزيه الجزء الأوفى عنا وعن الإسلام والمسلمين، وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة، إن المصاب جلل والتلمة عظيمة، لكن عزاءنا،أن ولي علينا خير خلف لخير سلف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (أيده الله) الذي نسال الله أن يؤجره على الرزية ويبارك له في العلية ويعينه على الرية،وإني لأتمثل هنا قول الشاعر معزيا يزيد بن معاوية حين ألت إليه الخالفة، في وفاة والده أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه:

لنزد أقاصم نعلمه

كما رزئت ولا عقبى كعقباكا

أصبحت والي أمر الناس كلهم

فأنت ترعاهم والله يرعاكأ

تشهد الله أننا قد بايعنا خادم الحرمين الشريفين سلمان

■ الحمد لله الذي انعم وأعطى واختار اللوطن من هم له أوفى والصلاة على النبي محمد الهادي إلى خير الهدى (يا أيها النفس المخطئة.. ارجعي إلى ربك راضية مرضية) الفجر ٢٨،٢٧، فألى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – أيده الله– ترفع عزاء عن في وفاة فقيد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ونعزي أنفسنا وشعبنا السعودي في مليكتنا الغالي، الذي إن غاب عنا فستظل سيرته وأثره ملء قلوبنا، وهنا لا ننسى خطابه التاريخي الذي ألقاه حين اعتلى سدة الحكم، يطلب فيه من مواطنيه عدم تقبيل يده، لكون هذه العادة، أمرا دخيلا على تقاليد البلاد.. قال حينها في خطابه: إن تقبيل البيدين هو أمر دخيل على القيم الإسلامية ولا تقبله النفس الحرة الشريفة، إلى جانب أنه يؤدي إلى الإلحنا وهو أمر مخالف لشرع الله، فالؤمن لا يخني إلا الله الوحيد الأوجد لذلك أعلن من مكاني هذا عن رفضي القاطع لهذا الأمر وسأل الجميع ان يعملوا ذلك ويمتنعوا عن تقبيل اليد إلا للوالدين برا بهم، وكان هذا من أوائل القرارات التي اتخذها مليكنا الراحل قرارا عزز فيه كرامة المواطن. لقدعشنا في عهد الميمون واقعا جديدا حفظ له (طيب الله فراه)، واقعا حفل بالمشروعات الإصلاحية البناءة، بدءا بالتركيز على إصلاح التعليم والقضاء، مرورا بالإصلاح الاقتصادي، وصولا إلى بناء مجتمع متماسك عماده الوحدة الوطنية، من ترسيخ للمكانة الرائدة للمملكة بين الأمم، والحفاظ على سمعتها ودورها وشموخها في وقت تهاوت أمم أخرى اقتصاديا واجتماعيا، فقلت للملكة بفضل الله ثم بفضل سياسته الحكيمة، قوية عزيزة ذات مكانة راسخة في وجدان العالم أجمع، وخطت في عهده خطوات نوعية عملاقة شهد بها القريب والبعيد، انعكست بنتائج بارزة على كافة الأصعدة، وأمنا وأمانا ورخاء على المواطنين، من الكم الكبير من المشروعات العملاقة التي تم إطلاقها في مختلف المجالات وإنجازات اقتصادية واجتماعية وتعليمية غير مسبوقة، امتدت إلى تحسين أداء الاقتصاد الكلي للدولة، وحتى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، لقد تميزت

## عظم الله أجرك يا وطن

■ وداعاً أيُّها الوالد العظيم،

القائد الحكيم، المعلم الأمين،

برحيلك انكسرت القلوب وتفجرت الدمامع من العيون، بكاك الصغير والكبير وكيف لا يكون فقدان والدهم الذي كان لهم خير معين! كان ينسى نفسه ويذكرهم حتى في أيامه الأخيرة، كان يوصي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز في الشعب من بعده، كان يريد ما مدمت بخير فأنا بخير، أي قائد كان بمثلك!!أي قائد كان يهتم بشؤون شعبه!! أي قائد كان يحمل هم الأمة الإسلامية؛ يمثل ما كان يهتم عبد الله بن عبد العزيز، استطعت في مدة زمنية وجيزة أن تغير وتطور وتعلي من شأن هذه الدولة التي أصبحت تهابها جميع الدول، دولة أصبحت من الدول المتقدمة بفضل من الله ثم بفضل جهود المباركة أياديك البيضاء امتدت إلى مشارق الأرض ومغاربها، ومهما تحدثنا عنك فلن نكتفي لأن الحروف والكلمات لن توصل مشاعرنا التي في قلوبنا تجاه أب عظيم اهتم بأبنائه وراحمهم أحسن رعاية فهيننا لنا بفترات تربيته الصالحة التي غرستها في قلوب أبنائك ولا ننسى أنه أوصانا أن لا ننساه من الدعاء وكيف لشعب أن ينسى من كان يسكن قلبه. فيارب إن عبد الله بن عبد العزيز ضيفك فأكرم نرّاه ووسع مدخله واجعل الفردوس الأعلى من الجنة منزله، اللهم أبدله بدار خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجته واجبرك قسر قلوبنا على فراقه ووفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز لما تحبه وترضاه وارزقهم البطانة الصالحة يا رب العالمين.

## إلى جنات الخلد أبا متعب

■ لقد فقد الشعب السعودي والأمان العربية والإسلامية برحيل ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله وأسكنه فسحج جناته – زعيما وقائدا وحكيما نذر نفسه لخدمة دينه وشعبه وأمته العربية والإسلامية، وأحاط – رحمه الله – شعبه بسبل من المحبة والعاطفة، وبإبالة شعب المملكة العربية السعودية المحبة بمثلها، وانصف بالعدل والإنصاف والنبل والشهامة، وامتلك رؤية ناقية مكنت المملكة أن تخطو خطوات عملاقة على طريق النهضة والتقدم والنمو والأزدهار، وقاد بلاده وأمته العربية في فترة عسبية مليئة بالأحداث الجسيمة في محيطنا العربي، وترك بصمات واضحة على سياسة المملكة الخارجية والداخلية نالت كل التقدير والثناء والاحترام من دول العالم وشعوبها.

نسال الله وحسن أن يغفر له ويسكنه فسحج جناته مع الأنبياء والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وما يخفف مصابنا وعزأونا هو أن بلاندا – ولله الحمد – في أيد أمانة مخلصة وقيادة حكيمة تتمثل في سديي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – أيده الله بنصره ووفقه لطاعته وسدد على الخير خطاه. وبهذا الحساب الجلل أرفع مقام سيد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – أيده الله – والأسرة المملكة الكريمة والشعب السعودي النبيل بأصدق مشاعر التعازي في